

## معوقات تطبيق التقويم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية بمدارس محافظة القويعة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين

نايف بن عبد العزيز المطوع\*

### ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة وجهة نظر المعلمين حول معوقات تطبيق التقويم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية بمدارس محافظة القويعة. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق أداة القياس (الاستبانة)، وقد اشتملت على (30) فقرة. وتكونت العينة من (284) معلماً، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة، كذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين استجابات عينة الدراسة على أداة القياس تبعاً لمتغير الخبرة، في حين تم استخدام اختبار "T-test" لمجموعتين مستقلتين للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم المعوقات زيادة الأعباء الإشرافية والإدارية على المعلم، وضعف إدراك أولياء الأمور لماهية التقويم المستمر. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها الاهتمام بالتقويم المستمر من خلال تخفيف الأعباء المكلف بها المعلم من غير التدريس، وعقد لقاءات لأولياء الأمور لتوضيح ماهية التقويم المستمر وبيان أهميته في رفع مستوى تحصيل أبنائهم.

الكلمات الدالة: تقويم مستمر، معلمون، المرحلة الابتدائية.

### المقدمة

وصفها (كامل، 1999م) بأنها ذات فائدة في تحقيق مخرجات تربوية فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي واكتساب المهارات بوجه عام.

ويضيف موات (Mowat, 2007) بأن التقويم المستمر هو نوع من أنواع التقويم التي تهدف إلى تطوير الموقف التعليمي، ويتضمن تقويم النماذج والنظريات، والمخرجات التعليمية، وذلك بقصد تميمتها بشكل مستمر ومتتابع؛ لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

وذكر كيتكو (Kitko-1995) أن من أسباب الاهتمام بالتقويم المستمر هو توفير البيانات بشكل مستمر حول تقدم التلاميذ أو ضعفهم، وكذلك التغلب على مشاكل عدم العدل في الاختبارات المرتبطة بنصف المقرر ونهايته، حيث إنها لا تقدم تمثيلاً صادقاً لمستوى تقدم التلاميذ ولا تعكس طبيعة تعلمهم.

كما تؤكد أدبيات القياس والتقويم على فاعلية أسلوب التقويم المستمر في العملية التعليمية حيث ذكر الحصري (2008م) أن التقويم المستمر يحقق مبدأ استمرارية التعلم، ومراعاة المصادقية في التقويم، وتقليل مستوى القلق نحو الاختبار، وذكر ما نتشندر وبرين هامين (Mainchander and Brainhamain, 2014) أن التقويم المستمر يؤدي إلى مساعدة الطلاب في معرفة مستوى تحصيلهم، وزيادة اكتسابهم للمهارات

لقد شهد الميدان التربوي خلال العقدين الماضيين تحولاً كبيراً في أساليب تقويم الطلاب، لتشمل كافة جوانب العملية التعليمية بحيث يكون معيار الحكم على الطالب في المرحلة الابتدائية هو مدى إتقانه للمهارات والمعارف الأساسية المحددة ضمن قوائم شاملة لمقررات المنهج بدلاً من الاعتماد على إجراء اختبارات نصفية ونهائية، ومنح الطالب درجات على ضوءها. ولقد قامت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بتطبيق هذا النوع من التقويم في جميع مواد الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية؛ وذلك بإصدار لائحة تقويم تنص مادتها الخامسة " أن تقويم التلميذ في هذه الصفوف سيكون مستمراً ومعتمداً على ملاحظة معلميه ومشاركته في الدروس " " " لائحة تقويم الطالب، 1427هـ "

ويعتبر التقويم المستمر نقلة نوعية في تقويم الطلاب بالمرحلة الابتدائية إذا تم تطبيقه بالشكل الصحيح حيث يركز هذا النوع من التقويم على إستراتيجية التعلم حتى يتمكن والتي

\* كلية التربية، جامعة شقراء. المملكة العربية السعودية. تاريخ استلام البحث 2016/02/25، وتاريخ قبوله 2016/07/29.

الدراسة عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، حول معوقات تطبيق التقويم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير التخصص؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، حول معوقات تطبيق التقويم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟

#### أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة لمعرفة معوقات تطبيق التقويم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية بمدارس محافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين، ومدى وجود أثر للخبرة والتخصص في استجابة عينة الدراسة.

#### أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية: ستسهم هذه الدراسة - بإذن الله - في توضيح معوقات تطبيق التقويم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية بمدارس محافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين والذي يعتقد بأنه سوف ينعكس إيجاباً على التطوير والإصلاح العملية التعليمية في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

تعتبر هذه الدراسة - حسب علم الباحث - من أوائل الدراسات والأبحاث التي تناولت معوقات تطبيق التقويم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية بمدارس محافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين.

#### حدود الدراسة:

التزمت الدراسة في إجراءاتها بالحدود الآتية:

1- الحدود الموضوعية: معرفة معوقات تطبيق التقويم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية بمدارس محافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين، باستخدام أداة من إعداد الباحث؛ لذا يعتمد تعميم هذه الدراسة على طبيعة هذه الأداة ومدى صلاحيتها من حيث الصدق والثبات الموضوعان في الفصل الثالث من هذه الدراسة.

2- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على جميع معلمي الصفوف الدنيا في المدارس الابتدائية الحكومية بمحافظة القويعية بالمملكة العربية السعودية.

3- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1436-1437هـ.

#### مصطلحات الدراسة:

**التقويم المستمر: (التعريف الإجرائي)**

العملية التي يتم من خلالها تقدير مستوى تلاميذ الصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية في مدارس محافظة القويعية، وفق

المطلوبة، كما يساعد المعلمين في اختيار أساليب وطرق التدريس المناسبة.

وأضاف (علام، 2007م) أنه في ظل التقويم المستمر فإن المعلمين يكونون في وضع أفضل لجمع معلومات ذات نوعية جيدة واستخدامها في التغذية الراجعة التي يقدمونها لطلابهم، وعليه يمكن استخدام هذه الطريقة التقويمية الجديدة في حفز تعلم الطلاب، وكذلك قياس نواتج التعلم بدرجة أكثر صدقاً، إلا أن الممارسات الفعلية لا تحقق هذه الميزات، حيث بينت بعض الدراسات والبحوث السابقة ذلك، حيث أشار الصعيدي (1425هـ) إلى ضعف ممارسات المعلمين لخطوات التقويم المستمر ذات العلاقة بالتقويم القبلي والتقويم التشخيصي. وذكر (الشهري، 1427هـ) في دراسة له أن نتائج التقويم المستمر تتأثر بذاتية المعلم، لعدم وجود أدلة تساعده على التطبيق الجيد لهذا النظام، كما تؤكد ذلك دراسة (هادي، 1424هـ) التي توصلت إلى أن أهم عوائق تطبيق التقويم المستمر بالشكل الصحيح هو عدم وجود معايير محددة ودقيقة لكيفية تطبيقه، وعدم التنوع في أساليبه وتأثره بذاتية المعلم.

#### مشكلة الدراسة:

نظراً لكون التقويم المستمر قد تم تطبيقه بشكل رسمي في جميع مواد الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، ولوجود تباين في تقييم هذه التجربة وفقاً لما ورد في دراسة الصعيدي (1425)، ودراسة الشهري (1427)، ودراسة هادي (1424) ونظراً لعدم وجود دراسات علمية على مدارس محافظة القويعية البالغ عددها (300) مدرسة، - وفقاً لمركز الإحصاء بإدارة التعليم بالمحافظة-، وحرصاً من الباحث في التحقق من معالجة المعوقات المرصودة في الدراسات العلمية السابقة ومدى وجودها في مدارس محافظة القويعية، فقد رأى القيام بهذه الدراسة وذلك من خلال الاطلاع على وجهة نظر شريحة المعلمين في الصفوف الأولية بمدارس محافظة القويعية، ويمكن تحديد مشكلتها في السؤال الرئيس التالي:-

ما معوقات تطبيق التقويم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية بمدارس محافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين؟

#### أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما معوقات تطبيق التقويم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية بمدارس محافظة القويعية من وجهة نظر المعلمين؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة

بالتعلم، وإثارة دافعية الطلاب نحو الاستمرار في التعلم، تحسين الاتجاهات والميول لدى الطلاب، ومساعدة المعلم في تحسين تدريسه من خلال إيجاد طرق تدريس بديلة تجعل الطلاب يتجاوزون حدود المعرفة إلى الفهم والتفسير والقدرة على التفكير. (شعراوي 1985م، سعادة، 1984م) أنواع التقييم: ذكر عبد الهادي، (2002م) أن هنالك أنواعاً للتقييم يمكن تحديدها فيما يلي:

التقييم التشخيصي: وهو التقييم الذي يهدف إلى الكشف عن مدى امتلاك الطالب للمعارف، أو المهارات، أو اتجاهات معينة، وتحديد الأسباب التي أدت لعدم توافرها من أجل وضع الخطط العلاجية المناسبة، ويستخدم هذا النوع من التقييم قبل بدء التعلم أو في بداية العام الدراسي.

-التقييم البنائي (التكويني): وهذا النوع يهدف إلى معرفة مدى إتقان الطالب لما درسه، ومساعدة المعلم في تحديد نوعية التحسينات أو التعديلات في مدخلات وخطوات العملية التعليمية التي تساهم في تحقيق الأهداف المرسومة. التقييم الختامي (التجميعي): ويهدف هذا النوع إلى الكشف عن مدى التقدم الذي تحقق بالنسبة للأهداف الكلية المراد تحقيقها، ويلجأ المعلم لمثل هذا التقييم في نهاية تدريس المقرر الدراسي أو المنهج أو في نهاية عملية التعليم للحكم على فاعليتها والجوانب التي تحتاج إلى تعديل وتطوير فيها.

#### أدوات التقييم المستمر:

لقد أدى اعتماد التقييم المستمر كأحد أساليب التقييم الحديثة إلى ظهور العديد من الأدوات الجديدة التي تتناسب مع الهدف من التقييم المستمر، والتي تساعد المعلم في التعرف على نتائج الأداء باستمرار من حيث نقاط القوة والضعف، ومدى تحقق الأهداف، وإيجاد التغذية الراجعة المناسبة التي تساعد في رفع مستوى اكتساب الطلاب للمهارات والمعارف المحددة في المقرر الدراسي.

ويمكن استعراض بعض أدوات التقييم المستمر كما ذكرها الكثير من المهتمين حيث، يشير بوسطن (Boston, 2002) إلى أن من أهم أدوات التقييم المستمر ملاحظة المعلمين، والمناقشات الصفية، والتكليفات المنزلية، وملفات الإنجاز.

ويضيف الحلي وسالم (1998م) أن من الأدوات التي تستخدم في التقييم المستمر للمرحلة الابتدائية الملاحظة، والأسئلة والمناقشة، وقوائم التقرير، ومقاييس التقدير، والسجلات القصصية، والتقارير الدورية، والاختبارات القصيرة.

#### ثانياً: الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت التقييم المستمر، وسوف يتم عرض بعض منها

عمليات يقوم بها المعلم توضح مدى اكتسابهم للمعارف والمهارات المحددة في المواد الدراسية.

#### الصفوف الدنيا: (التعريف الإجرائي)

الصف الأول، والثاني، والثالث من صفوف المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم العام في مدارس محافظة القويعة التابعة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

#### محافظة القويعة:

هي إحدى المحافظات الكبيرة في المملكة العربية السعودية، وتتبع إدارياً منطقة الرياض، ويبلغ عدد المدارس بها أكثر من (500) مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية، ويوجد بها ثلاث كليات جامعية.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

##### أولاً: الإطار النظري:-

##### مفهوم التقييم المستمر:

أورد الكثير من المهتمين عدداً من التعاريف الخاصة بالتقييم المستمر، حيث عرّفه الدوسري (1409هـ) بأنه نوع من أنواع التقييم يتم أثناء فترة تعلم التلميذ، يؤدي إلى تصحيح مسار تعلمه ومعرفة تقدمه من خلال تمارين صافية واختبارات قصيرة وتكليفات منزلية.

أما الخطيب (1993م) في المطيري (2011م) فقد ذكر بأنه التقييم الذي يستمر مع الطالب أثناء تعلمه للتأكد من اكتسابه للأهداف التربوية المطلوبة.

ويعرفه الصعدي (1425هـ) بأنه إجراء يرافق عمليتي التعليم والتعلم بهدف بلوغ التلميذ مستوى الإتقان للمهارات والمعارف المطلوبة، وتوفير التغذية الراجعة التي تؤدي إلى مواصلة عملية التعلم.

وأخيراً عرّفه الغامدي (1428هـ) بأنه أسلوب تقييمي ينفذه المعلم أثناء عملية التعلم بهدف توصيل الطالب إلى تحقيق أهداف التعلم المختلفة، وتقديم التغذية الراجعة للمساعدة في إتقان المهارات المطلوبة.

##### أهمية التقييم المستمر:

ذكر الكثير من المهتمين بأساليب التقييم أن أهمية التقييم المستمر تأتي من كونه يؤدي إلى تزويد المعلم والطالب بالتغذية الراجعة حول نواتج التعلم، وتوجيه تعلم الطلاب في الاتجاه الصحيح. وكذلك يساعد في مراقبة تطور وتقدم مستوى التحصيل لديهم من خلال توثيق أداء الطالب في ملف الإنجاز، ووضع الخطط العلاجية لمساعدته في التغلب على نقاط ضعفه. (المطيري، 2011م، الدوسري، 1409هـ)

كما يؤدي التقييم المستمر إلى تثبيت وزيادة الاحتفاظ

وترتيبها تنازلياً وفقاً لتاريخ تنفيذها وذلك على النحو التالي :

هدفت دراسة ما نتشندر وبرين هامين (Brainhamain and Mainchander, 2014) إلى توضيح تصور المعلمين لنظامي التقييم الشامل، والمستمر في المدارس، حيث تكونت العينة من (250) معلماً، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة - وفق رأي المعلمين - إلى أن النظامين يؤديان إلى مساعدة الطلاب في معرفة مستوى تحصيلهم، وزيادة اكتسابهم للمهارات المطلوبة، كما تساعد المعلمين في اختيار أساليب وطرق التدريس المناسبة، وتعطيهم تصوراً واضحاً عن طلابهم.

وهدف دراسة قام بها طريقي (2012م) إلى معرفة واقع التقييم المستمر في الصفوف الأولية بمدينة جازان التعليمية، حيث تكونت عينة الدراسة من (6) من مديري المدارس و(21) معلماً و(5) مرشدي طلاب تم اختيارهم بالطريقة القصدية. وقد استخدم الباحث المنهج النوعي وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف في الالتزام بالتعليمات واللوائح الخاصة بأساليب التقييم المستمر، وقلة عدد الحصص مقارنة بكثرة عدد المهارات، وكثرة أعداد الطلاب داخل الفصل الدراسي الأمر الذي يعوق من تحقيق أهداف التقييم المستمر.

كما هدفت دراسة قام بها المطيري (2011م) إلى تحديد كفايات التقييم المستمر اللازمة للمعلمين بالمرحلة الابتدائية، ومدى توفرها لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة، حيث تكونت العينة من (250) معلماً وزعت عليهم استبانة مكونة من (82) كفاية مقسمة إلى (7) محاور، وقد توصلت الدراسة إلى أن توفر كفايات التقييم المستمر كان بدرجة متوسطة، وكشفت الدراسة عن ارتفاع نسبة توفر الكفايات طردياً مع زيادة سنوات الخبرة.

أما دراسة أبو حثرة، (1431هـ) فقد هدفت إلى التعرف على واقع التقييم المستمر لتلاوة القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، وقد تكونت عينة الدراسة من (40) مشرفاً تربوياً من مشرفي الدراسات الإسلامية بمحافظة جدة، وتوصلت الدراسة إلى أن الوعي بأساليب التقييم المستمر لتلاوة القرآن الكريم كان بدرجة متوسطة، وتشكل زيادة أعداد الطلاب في الفصول الدراسية أهم العوائق التي تحد من تطبيق التقييم المستمر بالشكل الصحيح. وكذلك زيادة النصاب التدريسي للمعلم، وعدم فناعة بعض المعلمين بالتقييم المستمر.

وهدف دراسة البلادي (1430هـ) إلى معرفة المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقييم المستمر في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالمعلم، والتلميذ، والمقرر الدراسي، والنواحي التنظيمية والإدارية، وقد تكونت عينة الدراسة من

(259) معلماً للرياضيات في المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، و(18) مشرفاً تربوياً لمادة الرياضيات، وقد توصلت الدراسة إلى أن المعوقات التي تواجه تطبيق التقييم المستمر كانت بدرجة متوسطة فيما يتعلق بالمعلم، والنواحي التنظيمية والإدارية، بينما كانت بدرجة كبيرة فيما يتعلق بالتلميذ والمقرر الدراسي.

وهدف دراسة جونسون (Johnson, 2008) والتي هدفت إلى التأكد من فاعلية إجراءات التقييم المستمر في التنمية المهنية، وزيادة تحصيل الطلاب بولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أشارت نتائج التحليل إلى وجود أثر لتضمين إجراءات التقييم المستمر في تنمية الطلاب مهنيًا، وأن هذه الإجراءات قد نتج عنها زيادة في التحصيل الدراسي، والتي تم التحقق منها بتطبيق اختبارات ولاية بنسلفانيا على الطلاب الذين يمثلون عينة الدراسة.

كما هدفت دراسة نارشكين (Narishkin, 2008) إلى معرفة واقع تضمين التقييم المستمر (التكويني) في برامج إعداد المعلمين الجدد، وقد توصلت الدراسة إلى أن البرنامج لا يلبى حاجات المعلمين فيما يتعلق بالتقييم المستمر، ولا يزودهم بالمفاهيم الأساسية والخبرات الضرورية في مجال التقييم المستمر.

وأخيراً نفذت الداود (1425هـ) دراسة هدفت إلى معرفة واقع التقييم المستمر لمقرر الرياضيات في الصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية للبنات. حيث تكونت العينة من (232) معلمة و(68) مشرفة تربوية للصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وقد توصلت الدراسة إلى وجود صعوبات في تطبيق التقييم المستمر من أهمها: كثرة نصاب المعلمة من الحصص الدراسية، وقلة تدريب المعلمات والمشرفات التربويات على نظام التقييم المستمر قبل تطبيقه.

#### مناقشة الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن أغلبها اتفقت مع الهدف من الدراسة الحالية وهو تحديد عدد من معوقات تطبيق التقييم المستمر بشكل صحيح، كما تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث نوع الأداة المستخدمة، وكذلك تشابهت مع بعض الدراسات السابقة في المرحلة التعليمية لعينة الدراسة، واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث الحدود المكانية، وشمول عينة الدراسة لجميع مجتمع الدراسة. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة طريقي (2012)، ودراسة أبو حثرة (1431)، ودراسة البلادي (1430)، ودراسة الداود (1425)، واختلفت نتائجها مع دراسة

استخدم الباحث لجمع بيانات هذه الدراسة استبانة تم تطويرها لأغراض الدراسة بعد الاطلاع على الأدب التربوي ذي الصلة، والدراسات السابقة المتعلقة بالتقويم المستمر وقد اشتملت على (30) فقرة.

#### صدق الأداة:

1- تم التحقق من صدق الأداة الخارجي عن طريق عرضها على مجموعة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، جلمهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعات السعودية وعددهم (6) محكمين، ومن خلال ملاحظاتهم وآرائهم تم تعديل بعض فقرات الاستبانة وكذلك استبعاد عدد من الفقرات لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (30) فقرة.

2- تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة باستخدام معاملات ارتباط (بيرسون) لقياس العلاقة بين بنودها، والدرجة الكلية، حيث وفق الجدول (3):

#### الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص.

التخصص	العدد	النسبة
علمي	120	42.3%
أدبي	164	57.7%
المجموع	284	100.0%

#### الجدول (2)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة.

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 3 سنوات	28	9.9%
من 3 سنوات وأقل من 6 سنوات	52	18.3%
من 6 سنوات فأكثر	204	71.8%
المجموع	284	100.0%

#### الجدول (3)

معاملات ارتباط بنود الاستبانة بالدرجة الكلية

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.3037	11	0.7515**	21	0.3797*
2	0.5653**	12	0.6732**	22	0.7531**
3	0.3728*	13	0.8482**	23	0.7518**
4	0.3769*	14	0.7708**	24	0.6703**
5	0.4966**	15	0.6532**	25	0.6276**
6	0.5233**	16	0.7591**	26	0.5266**
7	0.6517**	17	0.6282**	27	0.7853**
8	0.3039	18	0.7304**	28	0.6324**
9	0.6599**	19	0.7619**	29	0.3853*
10	0.7832**	20	0.5533**	30	0.4772**

(العينة الاستطلاعية: ن=40) \* دالة عند مستوى 0.05 \*\* دالة عند مستوى 0.01.

- 3- تجميع الاستبانات المسترجعة، حيث بلغت نسبة المسترجع منها (97%).
- 4- تفرغ البيانات في ذاكرة الحاسب الآلي، وتحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)؛ وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.
- 5- استخراج النتائج ومناقشتها.
- 6- كتابة التوصيات والمقترحات.

#### المعالجة الإحصائية:

لتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة عن بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (بدرجة عالية جداً=5، بدرجة عالية=4، بدرجة متوسطة=3، بدرجة قليلة=2، بدرجة ضعيفة جداً=1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة =

$$(أبزر قيمة - أقل قيمة) \div عدد بدائل الأداة = (1-5) \div 5 = 0.80$$

لنحصل على التصنيف التالي:

#### ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلماً، ثم حساب معامل الاتساق الداخلي لفقرات الأداة لكل باستخدام معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمته (0.94)، ويتضح من ذلك ارتفاع معامل ثبات أداة الدراسة.

#### متغيرات الدراسة:

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ- الخبرة ولها ثلاثة مستويات:

1- أقل من 3 سنوات.

2- 3 سنوات وأقل من 6 سنوات.

3- من 6 سنوات فأكثر.

ب- التخصص وله مستويان (علمي، أدبي).

#### إجراءات تطبيق الدراسة:

تم تطبيق الدراسة وفق تسلسل الخطوات التالية:

1- تحديد أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

2- توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة، وقد تابع الباحث بنفسه إجراءات تطبيق الأداة على عينة الدراسة.

#### الجدول (4)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
بدرجة عالية جداً	5.00 - 4.21
بدرجة عالية	4.20 - 3.41
بدرجة متوسطة	3.40 - 2.61
بدرجة ضعيفة	2.60 - 1.81
بدرجة ضعيفة جداً	1.80 - 1.00

عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، حول معوقات تطبيق التقييم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟

تم استخدام اختبار (ت) (T-test) للمقارنة بين استجابة العينات المستقلة حول معوقات تطبيق التقييم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية بمدارس محافظة القويعة تبعاً لمتغير التخصص، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY- ANOVA) للمقارنة بين استجابة العينات المستقلة حول معوقات تطبيق التقييم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية بمدارس محافظة القويعة تبعاً لمتغير الخبرة.

- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

1- ما معوقات تطبيق التقييم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية بمدارس محافظة القويعة من وجهة نظر المعلمين؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

- للإجابة عن السؤالين الثاني والثالث من أسئلة الدراسة:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، حول معوقات تطبيق التقييم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير التخصص؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

من وجهة نظر المعلمين؟  
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وترتيبها ترتيباً تنازلياً كما يتضح من الجدول (5).

1- ما معوقات تطبيق التقويم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية بمدارس محافظة القويعة

### الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوقات
1	زيادة الأعباء الإشرافية والإدارية على المعلم.	4.28	0.84	عالية
2	ضعف إدراك أولياء أمور الطلاب لماهية التقويم المستمر ودورهم فيه؛ مما يؤدي إلى ضعف اهتمامهم بنتائجه.	4.13	1.11	عالية
3	جهل الطلاب بأهداف التقويم المستمر.	4	1.13	عالية
4	كثرة المهارات المطلوب إكسابها للطلاب، وذلك لكبر حجم المقرر الدراسي.	4	1.09	عالية
5	قلة البرامج التدريبية للمعلمين المتعلقة بالتقويم المستمر.	3.97	1.09	عالية
6	ضعف الاهتمام بالجوانب الوجدانية للطلاب في عملية التقويم، لكون التقادير (1، 2، 3، 4) غير محفزة للطلاب.	3.92	1.03	عالية
7	زيادة الأعباء التدريسية على المعلم.	3.89	0.88	عالية
8	ضعف التناغم بين الطلاب وقلة اهتمامهم بنتائج التقويم.	3.83	1.13	عالية
9	ضعف برامج كليات التربية وعدم اهتمامها بالتقويم بشكل جيد.	3.82	1.07	عالية
10	ضعف دور الإعلام التربوي في التوعية بأهمية التقويم المستمر وخطوات إجرائه.	3.73	0.99	عالية
11	التركيز على الجوانب المعرفية وإهمال تعلم مهارات الحياة.	3.68	1.06	عالية
12	ضعف برامج تدريب المشرفين التربويين على التقويم المستمر قبل تطبيقه بوقت كاف.	3.65	1.04	متوسطة
13	عدم امتلاك العديد من المعلمين لمهارات تطبيق التقويم المستمر.	3.65	1	متوسطة
14	وجود كثير من المهارات المركبة مما يجعل تقويمها صعباً.	3.63	1.05	متوسطة
15	قلة وجود مصادر التعلم المتنوعة.	3.61	1.1	متوسطة
16	سلبية المناخ المدرسي الذي ينعكس سلباً على دافعية المعلم للإنجاز.	3.61	1.11	متوسطة
17	عدم وجود آلية موحدة توضح كيفية تنفيذ التقويم المستمر.	3.58	1.12	متوسطة
18	كثرة عدد الطلاب داخل الفصل.	3.54	1.33	متوسطة
19	صعوبة التوافق أحياناً بين مفردات المقررات والمهارات المحددة في بطاقة التقويم.	3.51	1.15	متوسطة
20	عدم وجود جهاز فني متخصص بالقياس والتقويم بإدارات التعليم يشرف على التقويم المستمر.	3.51	1.16	متوسطة
21	تأثر تقديرات الطلاب بذاتية المعلم.	3.49	0.96	متوسطة
22	قلة البرامج المخصصة لتبادل الزيارات وتعميم الخبرات الناجحة بين المعلمين.	3.49	1.11	متوسطة
23	تركيز الطلاب على إتقان مهارات الحد الأدنى.	3.44	1.09	متوسطة
24	عدم شمولية مهارات التقويم المستمر للجوانب السلوكية والأنشطة غير الصفية.	3.42	1.17	متوسطة
25	عدم بناء المنهج وفق المهارات المطلوب تحقيقها.	3.39	1.1	متوسطة
26	عدم وضوح بعض أهداف التقويم المستمر لدى الكثير من المعلمين.	3.37	1.09	متوسطة
27	نقص الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق التقويم المستمر بشكل فعال.	3.37	1.27	متوسطة
28	ضعف المحاسبة التي تلزم المعلم بإتباع التطبيق بشكل كامل.	3.23	1.19	متوسطة
29	بعض المعلمين غير قادرين على تحديد مستويات إتقان الطلاب للمهارات.	3.18	1.05	متوسطة
30	انشغال مدير المدرسة عن متابعة أساليب تنفيذ التقويم المستمر.	3.17	1.12	متوسطة
	المتوسط * العام	3.64	0.59	متوسطة

ويتضح من هذه النتائج أن هنالك زيادة في إشغال المعلم بغير التدريس، ويعزو الباحث ذلك لقلّة الموظفين الإداريين المؤهلين في المدارس؛ مما جعل إداراتها تضيف بعض الأعباء الإدارية على المعلمين، كما يتضح من نتائج الدراسة أن أولياء الأمور لديهم ضعف في الاهتمام بالتقويم المستمر، ويعزو الباحث ذلك لضعف دور المدرسة في التنقيف من جانب، وقلّة اهتمام وانشغال أولياء الأمور من جانب أخرى. تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة أبو حنّره (1431هـ)، ودراسة الداود (1425هـ).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، حول معوقات تطبيق التقويم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير التخصص؟

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط العام لمعوقات تطبيق التقويم المستمر (3.64)، وهو يعتبر متحقّقاً بدرجة عالية. وقد كان أكثر الفقرات ارتفاعاً في المتوسط الحسابي هو زيادة الأعباء الإشرافية والإدارية على المعلم، حيث كان متوسطها الحسابي (4.28)، يليها فقرة ضعف إدراك أولياء أمور الطلاب لماهية التقويم المستمر ودورهم فيه؛ مما يؤدي إلى ضعف اهتمامهم بنتائج، حيث حققت متوسطاً حسابياً قدره (4.13)، وجاءت فقرة جهل الطلاب بأهداف التقويم المستمر في الدرجة الثالثة بمتوسط قدره (4)، وتساوت معها فقرة كثرة المهارات المطلوب إكسابها للطلاب وذلك لكبر حجم المقرر الدراسي.

بينما كانت فقرة انشغال مدير المدرسة عن متابعة أساليب تنفيذ التقويم المستمر أكثر الفقرات انخفاضاً، حيث حققت متوسطاً حسابياً قدره (3.17)، سبقتها فقرة بعض المعلمين غير قادرين على تحديد مستويات إتقان الطلاب للمهارات بمتوسط حسابي قدره (3.18).

### الجدول (6)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
علمي	120	3.81	0.48	4.33	0.000
أدبي	164	3.51	0.63		

### الجدول (7)

نتائج اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي للعينات المستقلة تبعاً لمتغير الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.11	2	0.56	1.61	0.202
داخل المجموعات	97.00	281	0.35		

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، حول معوقات تطبيق التقويم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟

يتضح من الجدول (7) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول معوقات تطبيق التقويم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية، تعود لاختلاف عدد سنوات خبرة أفراد العينة. ويعزى ذلك إلى تمكن المعلمين من آليات تنفيذ التقويم المستمر بسبب متابعة مديري المدارس لهم. وكذلك وجود معايير محددة لاختيار معلمي الصفوف الدنيا.

يتضح من الجدول (6) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى أقل من (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول معوقات تطبيق التقويم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية، تعود لاختلاف تخصص أفراد العينة، وكانت تلك الفروق لصالح الأفراد في التخصص العلمي: أي أن الأفراد في تخصص علمي يشعرون بمعوقات تطبيق التقويم المستمر أكبر من الأفراد في تخصص أدبي؛ وقد يعود ذلك لكون معلمي التخصص العلمي هم من يقومون بتدريس مقرري الرياضيات والعلوم؛ حيث تحتاج إلى مجهود أكثر من المقررات الأخرى. وهذا يتفق مع دراسة البلادي (1430هـ)، ويختلف مع دراسة طريقي (2012م)، ودراسة الحصيني (2008م).



الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية، تعود لاختلاف عدد سنوات خبرة أفراد العينة.

### التوصيات والمقترحات

- في ضوء نتائج الدراسة يمكن للباحث أن يوصي بما يلي:
- 1- مراجعة الأعمال التي يتم تكليف المعلم بها من غير التدريس.
  - 2- عقد لقاءات مع مستوى إدارة التعليم أو المدرسة لأولياء أمور الطلاب لتوضيح ماهية التقويم المستمر وبيان أهميته في رفع مستوى تحصيل أبنائهم.
  - 3- زيادة اهتمام المعلمين في شرح أهداف التقويم المستمر بالنسبة للطلاب.
  - 4- مراجعة المقررات الدراسية فيما ما يتعلق بعدد المهارات المراد اكتسابها للطلاب في المقرر الواحد.
  - 5- زيادة الاهتمام بالتقويم المستمر في المقررات العلمية (الرياضيات والعلوم).
- إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول التقويم المستمر للصفوف العليا ولمقررات دراسية محددة.

شعراوي، إ. (1985م). أثر إدراك الأهداف التعليمية على التحصيل الدراسي في الرياضيات، مجلة التربية المعاصرة، العدد الثالث، ص 40-62.

الشهري، ب. (1427هـ). واقع التقويم المستمر في الصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية للبنين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الصعدي، ع. (1425هـ). ممارسة معلمي الصفوف المبكرة للتقويم المستمر من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

طبيقي، أ. (2012م). واقع التقويم المستمر في الصفوف الأولية بمدينة جازان التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

عبد الهادي، ن. (2002م). المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

علام، ص. (2007م). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الغامدي، ي. (1428هـ). مدى أهمية التقويم المستمر لمادة الرياضيات في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

كامل، م. (1999م). استخدام إستراتيجية التعلم حتى يتمكن في

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أبو حنزة (1431هـ)، ودراسة البلادي (1430هـ) ودراسة الحصري (2008م)، وتختلف مع دراسة المطيري (2011م)

### ملخص النتائج:

- 1- المتوسط العام لمعوقات تطبيق التقويم المستمر (3.64) وهو يعتبر متحققاً بدرجة عالية.
- 2- من معوقات تطبيق التقويم المستمر:
  - زيادة الأعباء الإشرافية والإدارية على المعلم.
  - ضعف إدراك أولياء أمور الطلاب لماهية التقويم المستمر.
  - جهل الطلاب بأهداف التقويم المستمر.
  - كثرة المهارات المطلوب إكسابها للطلاب.
- 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول معوقات تطبيق التقويم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية، تعود لاختلاف تخصص أفراد العينة، وكانت تلك الفروق لصالح الأفراد في التخصص العلمي.
- 4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول معوقات تطبيق التقويم المستمر على طلاب

### المصادر والمراجع

#### المراجع العربية

أبو حنزة، ع. (1431هـ). واقع التقويم المستمر لتلاوة القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

البلادي، ح. (1430هـ). المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقويم المستمر للتلاميذ في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحصري، س. (2008م). مدى أهمية التقويم المستمر لمادة الرياضيات في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحلي، ع. وسالم، م. (1998م). التربية الميدانية وأساسيات التدريس، مكتبة العبيكان، الرياض.

الداود، ه. (1425هـ). واقع التقويم المستمر بمقرر الرياضيات في الصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية للبنات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الدوسري، س. (1409هـ). القياس والتقويم التربوي، الندوات واللقاءات التربوية، جمع وإعداد مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

سعادة، ج. (1984م). مناهج الدراسات الاجتماعية، دار العلم للملايين، طبعة (1)، بيروت، لبنان.

- professional development and student achievement. Unpublished Dissertation, Widener University.
- Kitko, A, J. (1995). Curriculum – Based Continuous Assessment: Aframework for Assessment in Education: Principles Policy and Practice, 321 (3), 2.
- Mainchander, T. and Brainhamain, M. (2014). Perception of School Teachers with Reference to Continuous and comprehensive Evaluation, An international Indexed Bi – Annual Journal in Education, 1, (ii).
- Mowat, J. (2007). Formative Evaluation of an objectives definition process Unpublished Dissertation, Capella University.
- Narishkin, A, S. (2008). A Formative evaluation of the beginning teacher assistance program: an andragogic approach. Unpublished Dissertation, University of Missouri-St, Louis.
- تدريس مقرر في التقييم التربوي لاكساب الطلاب المعلمين مهارات بناء الاختبارات التحصيلية، مجلة علم النفس، العدد 51 – الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ص ص 66- 88.
- المطيري، ع. (2011م). الكفايات اللازمة للتقييم المستمر بالمرحلة الابتدائية ومدى توفرها لدى معلمي منطقة المدينة المنورة، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- هادي، س. (1424هـ). واقع التقييم المستمر لمهارات القراءة والمحفوظات في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- وزارة التربية والتعليم المملكة العربية السعودية، (1427هـ): المذكرة التفسيرية والقواعد التنفيذية لائحة تقييم الطالب. الرياض، الإدارة العامة للاختبارات والقبول.
- Boston, C. (2002). The con concept of formative assessment, practical Assessment. Research and Evaluation Journal. 13.
- Johnson, K. A. (2008). The Use of formative evaluation in

## Obstacles in the Primary Evaluation of the Primary Stage in the Schools of Qawaiya Governorate in The Kingdom of Saudi Arabia from the Point of View of the Teachers

*Naif Motawa\**

### ABSTRACT

The study aimed to identify the teacher's point of view about the obstacles in applying the Continuous Evaluation on the lower grade students in Alqwuay'iyah Governorate primary schools. To achieve this aim, the researcher used a questionnaire as a study tool for his study, the study tool contained (30) items, the study sample consisted of (284) teachers. The arithmetic means and the standard deviations of the grades of the study sample in the questionnaire were extracted, the one-way analysis of variance was used to compare between the responses of the study sample to the study tool according to the experience variable. Whereas T-test was used with two independent groups to compare between the grades of the study sample according to the field of specification variable. The findings of the present study showed that: one of the important obstacles was the administrative and supervisory burdens assigned to the teachers, and the weak grasp of students' parents of The Continuous Evaluation. The study concluded a number of recommendations most important of which was: Attention should be given to the continuous evaluation by reducing the burdens assigned to the teachers other than teaching burdens, and holding meetings with the students' parents about the importance of the continuous evaluation in increasing their children's achievement.

**Keywords:** Continuous Evaluation, Teachers, Elementary School.

\* Faculty of Education, Shaqr'a University, Kingdom of Saudi Arabia. Received on 25/02/2016 and Accepted for Publication on 29/07/2016.